

٢٠٩١٣٧٨

سید



- سرشناسه : ابن هیثم، محمد بن حسن، ۳۵۴ - ۴۳۰ ق.
- عنوان و نام پدیدآور : ضوء القمر / ابی علی الحسن بن الحسن بن الهیثم ؛ تحقیق علی المنصوری.
- مشخصات نشر : قم: مجلسی، ۱۴۴۱ ق. = ۱۳۹۹.
- مشخصات ظاهری : ۷۱ ص.
- شابک : ۹۷۸-۶۰۰-۶۳۱۵۷۵-۱.
- وضعیت فهرست نویسی : فیا
- یادداشت : عربی.
- موضوع : نجوم -- متون قدیمی تا قرن ۱۴
- موضوع : Astronomy -- early work to 20th century :
- موضوع : نجوم اسلامی -- متون قدیمی تا قرن ۱۴
- موضوع : Islamic astronomy -- early work to 20th century* :
- شناسه افزوده : منصوری، علی، ۱۳۴۸-
- رده بندی کنگره : QB۴۱
- رده بندی دیویی : ۵۲۰
- شماره کتابشناسی ملی : ۶۰۹۳۷۵۹



ضوء القمر

أبي علي الحسن بن الحسن بن الهيثم

تحقيق: علي المنصوري

ضوء القمر



تأليف: أبي علي الحسن بن الحسن بن الهيثم
تحقيق: علي المتصوري
طراح جلد: سيد علي سرپرست
صفحه‌آرا: امير باصري
ناشر: مجلسي

نوبت چاپ: اول، زمستان ۱۳۹۸

شمارگان: ۱۰۰۰ نسخه

شابک: ۹۷۸-۶۰۴-۶۳۱۵-۷۵-۱

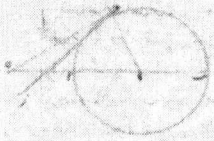
ISBN: 978-600-6315-75-1



786006

315751

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible][illegible][illegible][illegible]

كلمة التحقيق

قال الله تعالى: (والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها).
الحمد لله الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا والصلاة والسلام على البشير النذير
والسراج المنير حبيبنا محمد وعلى اله الهداة الميامين وسلم تسليما.

وبعد؛

لا يخفى ان احياء التراث يشتمل على اهداف ومميزات عديدة اهمها اثراء الساحة العلمية
والدراسات التخصصية باعتبار ان تعدد مصادر العلوم يستدعي ذلك ويكون سببا لرقيتها
وتطويرها ، كما يشكل اثرا اسلاميا يضيف رونقا وتطورا على ماضي الاسلام وحاضره ، كما
يشجع الاجيال الحاضره ويوقفها على خزينها العلمي وتنوع العلوم ووفرتها من اجل ان
تتهض الامة الاسلامية بدورها الريادي وتعيد مجدها وموقعها بين الامم والحضارات، في
الوقت الذي يعتبر وفاء الاقل حقوق العلماء الماضين الذين بذلوا جل اوقاتهم وعمرهم من
اجل تلك العلوم والتأليف وهدفهم ان تقفز الامة الاسلامية في تطوير العلوم والتأسيس عليها

، ويجد المرء نفسه متحيراً عندما يشاهد التراث المخطوط الهائل الذي تركه لنا العلماء المسلمين في القرون الماضية من تنوع وتعدد العلوم والتي نعجز حتى اليوم الوقوف على حقائقها وأسرارها ، ومن هذه العلوم اخترنا هذا الكتاب الموسوم بضوء القمر لمؤلفه ابن الهيثم البصري في أمل أن نواصل اغناء المكتبة الإسلامية بمواضيع علمية أخرى

[المؤلف في سطور]

هو أبو علي الحسن بن الحسن بن الهيثم ولد في البصرة عام ٤٣٥ هجري قمري في فترة كانت تعد العصر الذهبي للإسلام ، وبدأ بطلب العلم خلال تلك الفترة التي قضاها في البصرة، حيث قرأ العديد من كتب العقيدة الإسلامية والكتب العلمية.

وذكر المحقق عبد الحميد صبرة انه كان شيعياً .

فيعتبر عالماً موسوعياً قدم إسهامات كبيرة في الرياضيات والبصريات والفيزياء وعلم الفلك والهندسة وطب العيون والفلسفة العلمية والإدراك البصري والعلوم بصفة عامة بتجاربه التي أجراها مستخدماً المنهج العلمي التجريبي، وله العديد من المؤلفات والمكتشفات العلمية التي أكدها العلم الحديث...

صحح ابن الهيثم بعض المفاهيم السائدة في ذلك الوقت اعتماداً على نظريات أرسطو وبطليموس وإقليدس، فأثبت ابن الهيثم حقيقة أن الضوء يأتي من الأجسام إلى العين ، وليس العكس كما ساد الاعتقاد آنذاك، وإليه تُنسب مبادئ اختراع الكاميرا، وهو أول من شرّح العين تشريحاً كاملاً ووضح وظائف أعضائها، وهو أول من درس التأثيرات والعوامل النفسية للإبصار، كما أورد كتابه المناظر معادلة من الدرجة الرابعة حول انعكاس الضوء على المرايا الكروية، ما زالت تعرف باسم "مسألة ابن الهيثم".

يعتبر ابن الهيثم المؤسس الأول لعلم المناظر ومن رواد المنهج العلمي، وهو أيضاً من أوائل الفيزيائيين التجريبيين الذين تعاملوا مع نتائج الرصد والتجارب فقط في محاولة

تفسيرها رياضياً دون اللجوء لتجارب أخرى.

انتقل ابن الهيثم إلى القاهرة حيث عاش معظم حياته، وهناك ذكر أنه بعلمه بالرياضيات يمكنه تنظيم فيضانات النيل. عندئذ، أمره الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله بتنفيذ أفكاره تلك. إلا أن ابن الهيثم صُدم سريعاً باستحالة تنفيذ أفكاره، وعدل عنها، وخوفاً على حياته ادعى الجنون، فأجبر على الإقامة بمنزله حينئذ، كرس ابن الهيثم حياته لعمله العلمي .

وتوفي في القاهرة عن عمر ٧٣ عام في سنة ٤٣٠ هجري قمري

[كتاب ضوء القمر]

يعد تأليف الكتاب الموسوم " بضوء القمر " أول محاولة من أجل القيام بدراسة شاملة في فيزياء الفلك ، كما استخدم ابن الهيثم في هذه الدراسة أدوات التجارب والغرفة المظلمة ووضع أسس الأساليب الحديثة للدراسات الطبيعية.

وقد كتبها قبل كتابه المناظر،

فكانت محاولة ناجحة للجمع بين علم الفلك الرياضي والفيزياء،

وفيها أقدم محاولة تطبيق المنهج التجريبي في علم الفلك والفيزياء الفلكية.

وفيها فُتد الفكرة الشائعة بأن القمر يعكس ضوء الشمس كالمراة، وصحح ذلك بأن:

"القمر يعكس الضوء من تلك الأجزاء من سطحه التي يسقط عليها أشعة الشمس".

وليثبت أن "الضوء ينبعث من كل نقطة على سطح القمر المضيء"،

والجدير بالذكر اشتملت الكتاب على نظريات ودراسات في اشعة الضوء والانعكاسات

المرتبة عليّة تعد مصدرا ومرجعا مهما في الدراسات الفلكية الاسلامية وتعبّر عن تراث

اسلامي نفيس ينحدر الى القرون الاولى للعهد الاسلامي ...

الامر الذي اقتضى احياء هذا التراث واخراجه الى النور لتعم الفائدة منه ويغني المكتبة الاسلامية

والمحققين في هذا المجال فضلا عن وقوف الجيل المعاصر على الثروة العلمية للمسلمين ..

فتقرر اختياره وصف حروفة بحلة جديدة عصرية ومقابلته وضبط نصوصه وتصحيحه
لنقدمه في خدمة القارئ الكريم راجين من الله سبحانه القبول وهو الموفق لكل خير و سداد

..

والحمد لله رب العالمين

علي المنصوري البصري

١٥ رمضان ١٤٤٠

قم المقدسة

www.Ketab.ir